Case Study
JOURNAL OF UNIVERSITY OF BABYLON
For Pure and Applied Sciences (JUBPAS)
Vol.33 ; No.3 | 2025

Gap analysis between actual compliance and ISO14001:2015 requirements (Case study in The General Company for Vegetable Oil Industry.)

Suzan Abbas Abdullah [1*], : Ikhlas Satar Ogla [2]

[1] Baghdad Technical College of Engineering, Middle Technical University, Suzan.abbas@mtu.edu.iq, Baghdad, Iraq.
[2] Baghdad Institute of Technology, Middle Technical University, ikhlas.satar@mtu.edu.iq, Baghdad, Iraq
*Corresponding author email: Suzan.abbas@mtu.edu.iq; mobile: 07703906443

تحليل الفجوة بين الامتثال الواقعي ومتطلبات المواصفة ISO14001 : 2015

دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

سوزان عباس عبدالله *[1]، اخلاص ستار عكلة[2]

1 الكلية التقنية الهندسية بغداد ، الجامعة التقنية الوسطى ، Suzan.abbas@mtu.edu.iq ، بغداد، العراق

2 معهد تكنولوجيا بغداد ،الجامعة التقنية الوسطى ، ikhlas.satar@mtu.edu.iq ،بغداد ، العراق

Accepted: 13/7/2025 Published: 30/9/2025

ABSTRACT

Background:

Environmental management systems (EMS) enable organizations to manage their environmental impacts. Globalization has increased the need for organizations to engage in environmental sustainability. In developed countries, ISO 14001 provides the basic guidelines for sustainability, but in developing countries, sustainability is still a new concept.

Materials and Methods:

This research paper aims to emphasize the importance of the Environmental Management System (ISO 14001) as one of the fundamental pillars upon which organizations rely, and to identify the actual level of compliance with its implementation at the General Company for Vegetable Oil Industries, which has obtained ISO 9000 certification.

Results

The study results summarized that the compliance rate for implementing ISO 14001:201 standard reached (60.5%), and the gap percentage was (39.5%).

Conclusion:

These results indicate that the company needs to complete its environmental management system in preparation for certification. It still needs to address weaknesses in its environmental management system by focusing more on the responsibilities and authorities of its environmental management, improving planning, support, and operation requirements to ensure improved environmental performance.

Keywords:

Environmental management system (EMS), ISO 14001:2015, gap analysis.

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com
مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

الخلاصة

مقدمة:

تساهمُ أنظمةُ الإدارةِ البيئية (EMS) في تمكينِ الشركات من إدارة آثارها البيئية. وقد أدّت العولمة إلى زيادة حاجة الشركات إلى الانخراط في الاستدامة البيئية. في الدول المتقدمة، تُقدّم ISO 14001 التوجيهات الاساسية للاستدامة، ولكن في الدول النامية، لا تزال الاستدامة مفهومًا جديدًا.

طريقة العمل:

تهدفُ هذه الورقة البحثية إلى التأكيد على أهميةِ نظام الادارة البيئية(ISO14001) ، بعدّها أحد الركائز الاساسية التي تعتمد عليها المنظمات، والتعرف على مستوى الامتثال الفعلي لتطبيق المواصفة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الحاصلة على شهادة . (ISO 9000)

النتائج:

اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة الامتثال لتطبيق المواصفة ISO14001 : 201 5 بلغت (60.5) ونسبة حجم الفجوة (39.5)%.

الاستنتاجات:

أن الشركة تحتاج إلى إكمال نظام إدارة البيئية استعدادًا للحصول على شهادة الايزو ، ولازال عليها اصلاح نقاط الضعف في نظام ادارتها البيئية من خلال زيادة الاهتمام بالمسؤوليات والسلطات لإدارتها البيئية لتحسين متطلبات (التخطيط) ، الدعم والتشغيل لضمان الارتقاء بأدائها البيئي .

الكلمات الافتتاحية : نظام الادارة البيئية ، ISO 14001 :2015 ، تحليل الفجوة .

المقدمة:

تعتمد رفاهية الإنسان ،والنمو الاقتصادي، والاستدامة على مدى جودة الادارة البيئة من خلال توجيه الاهتمام نحو القضايا البيئية ،ومعالجة المشاكل الرئيسية للبيئة ،مثل انبعاثات الكربون (CO_2) الصادرة عن شركات التصنيع التي تزيد من الاحتباس الحراري وتغير المناخ وتلوث المياه ،والهواء وتدهور الأداء البيئي . بعد أن أتسعت مشكلات التلوث البيئي واصبحت قضية عالمية، أثارت الكثير من الجدل بين الجهات المهتمة بشؤون البيئية ،والتنمية وظهور جهات تدافع عن الثروات الطبيعية في كثير من البلدان التي لا تنتهج سياسة بيئية تعمل على حفظ مقدرات الطبيعة في ممارسة أنشطتها الصناعية .

كان من ثمار تلك الجهود ظهور الانظمة المرتبطة بالقضايا البيئية ،تهدف الى حماية البيئة، ومنع التلوث وحفظ الحياة على كوكب الارض . إذ أدركت منظمات الاعمال أهمية تحسين الأداء البيئي بالتوازن مع الأداء العام للمنظمة إذ يعد الأداء المستدام (Sustainable performance) أمرًا حيويًا لشركات التصنيع في تقليل عدم التوازن بين الأداء الاقتصادي ،والبيئي والاجتماعي .

مما دعا الدراسات الى تبني نظم الادارة البيئية ،بعدّها الحل الأمثل للمشكلات البيئية ذات العلاقة بانشطة ومنتجات وخدمات منظمات الاعمال .إذ ذكر [1] تحليل فوائد تطبيق أنظمة الإدارة البيئية (EMS) وفقًا لمعيار ISO 14001:2015 في شركات التصنيع البولندية. وفهم دور نظم الإدارة البيئية في سياق استراتيجية التنمية المستدامة للمؤسسات ، تشير النتائج إلى اختلافات

مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

كبيرة في تصورات مزايا تطبيق ISO 14001، اعتمادًا على عوامل مثل أصل رأس مال المنشأة، والنطاق الجغرافي لنشاطها، ووضعها المالي .بينمها، بين[2] [3] مدى التطابق بين المواصفة الخاصة بالادارة البيئية وبين الواقع في شركة المصافي الوسط ،وكانت نسبة التطابق(57%) والفجوة وبنسبة (43%) ناتجة عن ضعف تطبيق معظم بنود المواصفة في الشركة ،ويتطلب تشخيص نقاط القوة والضعف في كل بند من بنود المواصفة .

إذ أن نظم الإدارة البيئية يعمل على توفير الآلية التي يتم من خلالها متابعة وتطوير الأداء البيئي، كما أن أنظمة إدارة البيئة تشابه أنظمة إدارة توكيد الجودة إذ تعد أداة لضبط أنظمة الإدارة في المنظمات .واظهر [4] دور استراتيجية نظام الإدارة البيئية في دعم البعد البيئي للتنمية المستدامة في (Naftal–Batna petroleum products production and distribution unit)

وتؤكد الدراسة التجريبية تبني الشركة اعلاه للاستراتيجية البيئية هي دائما تحاول الحفاظ على استقرار واستدامة تطبيق ISO 14001 لتخفيض من الأثر البيئي. وحدد[5] الفجوة في أداء نظام إدارة البيئة ISO 14001: 2015 الذي تنفذه الشركة باستخدام قائمة المراجعة للتقييم الذاتي التي تتكون من 7 (سبعة) بنود تم تحليلها لإظهار درجة استعداد الشركة لتنفيذ المواصفة (ISO14001:2015) وكانت نتائج الفجوة 1.17%. اذ ان البند الذي لم يستوف متطلبات المواصفة هو بند (الدعم) ، و حصل على 98%،. ان تطبيق نظام ادارة البيئة الايزو 14001 في الشركات لا يحسن اداءها البيئي فقط ،بل يحقق لها مكاسب عدّة تجارية واقتصادية الى جانب المكاسب البيئية خاصة في الاسواق التي تفرض قيودا بيئية مشددة ، اما على المستوى الاقتصادي يؤدي مثل هذا النظام الى تحقيق وفورات في التكاليف الطاقة والمياه والمواد الاولية وتنخفض ايضا تكاليف معالجة المخلفات والنفايات [6] .

المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً :مشكلة الدراسة :

تعدُّ الشركة العامة للزيوت النباتية من أهم الشركات العراقية التي تهتم بالجانب البيئي في نشاطاتها ؛ لما له من أهمية في تحقيق الانسجام والتوافق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والاستدامة البيئية من جهة أخرى ،وبهذا يمكن صياغة اشكالية البحث كما يأتي :

1- ما مستوى توافر بنود ومتطلبات المواصفة ISO 14001:2015 في الشركة العامة للزيوت النباتية .

2- ما مقدار حجم الفجوة بين متطلبات تطبيق المواصفة ،والامتثال الواقعي في الشركة العامة للزيوت النباتية.

ثانيًا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة بمدى تطبيق متطلبات المواصفة ISO 14001:2015 في الشركة العامة للزيوت النباتية:-

1- تجلى أهمية البحث من خلال انتقائه موضوع له أهمية حيوية للمجتمع على وجه عام، وقطاع الصناعة على وجه الخصوص، فالعناية بالبيئة من المسائل المعاصرة التي أخذت أولوية قصوى بسبب الأضرار الناجمة التي حلت بالبيئة التي أثرت بشكل كبير على قابيلة الانتفاع مما هو متاح، فهي مصدر طبيعي ضروري لحياة الانسان.

2-اظهار أهمية المواصفة (ISO 14001:2015) مما يشجع ويحفز المصانع والشركات الاخرى على تطبيق المعايير لتحسين ادائها البيئي والانتاجي .

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

3- نقص وعي الشركات في العراق بأهمية معايير نظم الادارة البيئية التي تؤمن إطار مفاهيمي يساعد صناع القرار في كل المستويات التنظيمية في الشركة لإدراك متطلبات إدارة الجودة الشاملة للبيئة.

ثالثًا: الهدفُ من الدراسةِ :

1- معرفة حجم الفجوة في تطبيق نظم الادارة البيئية وتحديد المشاكل البيئية

2- زيادة الوعي البيئي والتعرف على المخاطر المتعلقة بالجوانب البيئية وتحسين الأداء البيئي.

3- تكوين صورة أفضل عن مدى مساهمة ISO14001:2015 في تحديد الاضرار البيئية .

رابعًا :فرضيةُ الدراسة :

استنادًا الى مشكلة الدراسة المقدمة والرغبة في الوصول للهدف المطلوب، تم تقديم افتراض أساسي مضمونه " يُمكن تشخيص وتحديد الفجوة بين الواقع البيئي ومتطلبات نظم الادارة البيئية EMS وفق معايير ISO14001:2015 تمهيدا لوضع الحلول لمعالجتها".

خامسًا: مجتمعُ وعينةُ الدراسة وموجباتُ الاختيار

تم تطبيق هذا البحث في الشركة العامة للزيوت النباتية ؛بسبب حصولها على شهادة الجودة الايزو (9001:2015) وتحديدا في مصنع المأمون أحد مصانع الشركة الذي يقوم بانتاج مساحيق التنظيف والمنظفات السائلة والصابون وذلك للإضرار البيئية التي يخلفها الانتاج .

سادسًا: المنهج المتبع

اعتمد الباحث في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة ،إذ يعد مناسبًا لواقع الدراسة في الشركة العامة للزيوت النباتية ، وكون المنهج يعتمد على (المعايشة الميدانية ، اسلوب الملاحظة ، والمقابلات الشخصية ،وقائمة الفحص) التي تساعد في تقييم الواقع البيئي وتحديد حجم الفجوة عن طريق المشاهدات والاجابات والوثائق الرسمية ، وصولا الى تحديد الاستنتاجات والتوصيات والحلول المناسبة .

المبحث الثاني

الإطارُ المفاهيمي لنظام الادارة البيئية ISO14001:2015

اولا: المواصفة الدولية (ISO14001:2015)

1- مفهومُ المواصفة الدولية (ISO14001:2015)

تعد المواصفة الدولية للادارة البيئية من أهم المواصفات في منظمات الاعمال الادارية، إذ أصدرتها منظمة ISO بنسختها الثالثة لسنة 2015 والتي تدرج البعد البيئي ضمن استراتيجية منظمات الاعمال ،وذلك للتقليل من مستوى الانبعاثات وتعديل السلوك البيئي انطلاقا من التحكم في مستوى الاداء البيئي [7] ، [8] .

وتعرف المواصفة ISO 14001 بانها سلسلة من المعايير العالمية التي تركز على تقليل الآثار البيئية للانشطة الإنتاجية والخدمية، وتهدف لتقليل تكاليف التصنيع، وتحسين كفاءة الإنتاج، وتقليل حجم النفايات المتولدة، وبالتالي ضمان الامتثال للمتطلبات القانونية [9] ، [20].

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

الهدف الرئيسي للمواصفة ISO 14000 هو تحفيز المنظمات على دمج الاهتمامات البيئية في عملياتها ومعايير منتجاتها. والجميل في هذه المواصفة بأنها ليس قسرية، بل يتم اعتمادها من المنظمة طوعاً للتحكم في تأثير الأنشطة المختلفة على البيئة. تتمتع المنظمات بالحرية في اعتماد معايير سلسلة ISO 14000، جزئيًا أو كليًا[10] .

2- فوائد تطبيق ISO 14000 EMS للمنظمات

تتبنى المنظمات باختلاف نشاطاتها واحجامها نظم الادارة البيئية؛ لما لها من فوائد منها خارجية والأخرى فوائد داخلية تتمثل بما يأتي :[10]

1-تحسين علاقة المنظمة مع الزبائن.

2- تحسين علاقة المنظمة مع الحكومة.

3- تحسين صورة المنظمة.

4- تأسيس علامة تجارية للمنظمة كونها تهتم بالبيئة والمجتمع.

5-زيادة الحصة السوقية ومن ثم زيادة في رأس المال.

6-تحصل المنظمات ذات القيمة العالية على التأمين بتكلفة معقولة.

7- التقليل من الهدر، مما يؤدي إلى خفض التكاليف.

8- تقليل استهلاك الموارد والمواد.

9- عدّها منظمة واعية بيئيًا، يصبح من الأسهل الحصول على التصاريح والتراخيص.

10-الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية الحالية والمستقبلية .

ثانيا: نظمُ الإدارة البيئية (Environmental Management Systems – EMS)

1- مفهومُ نظمُ الإدارة البيئية (Environmental Management Systems – EMS)

تؤدي نظم الإدارة البيئية دورًا مهمًا في المبادرات التطوعية لحماية البيئة، إذ تتشكل أنظمة الإدارة البيئية وفقًا لمجموعة من العمليات الإدارية التي تركز على تحديد وقياس ومراقبة التأثيرات البيئية للشركات [11] . إذ عرفتها وكالة حماية البيئة الأمريكية بأنها :هي مجموعة من العمليات والممارسات التي تمكن المنظمة من تقليل تأثيراتها البيئية وزيادة كفاءتها التشغيلية. الهدف الرئيس لنظم الإدارة البيئية هو تحسين الأداء البيئي للمؤسسة عن طريق تحديد وتحليل الأثر البيئي للأنشطة والعمليات، ووضع أهداف واستراتيجيات لتحسين الأداء، ومراقبة التقدم والتحسين المستمر[12] . بينما يعرفها [13] بأنها "إدارة منهجية لتقليل الأثر البيئي للمنظمات وهدفها الرئيس هو حماية البيئة إذ تعمل كسلاح لمكافحة كافة مخلفات عمليات الناتجة من سوء الإدارة والضارة للبيئة. وعرفت بانها مجموعة من الأدوات الادارية والمبادئ والاجراءات التي تستخدمها المنظمة في المساعدة على حماية البيئة من الاثار المتوقعة لانشطتها ومنتجاتها وخدماتها [14].

تعرفه المنظمة العالمية للتقييس ISOبأنه " مدخل لتطوير المستمر والتحكم في الاداء البيئي للمنظمة، تمكن المنظمات من تحديد والتحكم في الأثر البيئي الذي تحدثه منتجاتها، عملياتها، خدماتها، وأيضا لتطوير ادائها البيئي" [19] .

2- العلاقةُ بين نموذج PDCA ونظامُ الادارة البيئية ISO 14001:2015

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

يستند النهج الذي يقوم عليه نظام الادارة البيئية على مفهوم نموذج Deming (PDCA) يوفر هذا النموذج عملية تكرارية تستخدمها المنظمة لتحقيق التحسين المستمر, يمكن تطبيقه على نظام الادارة البيئية وعلى كل عناصره(ISO:2015) ويمكن وصفه [15] كما يأتي :

التخطيط :(PLAN) وضع الأهداف البيئية والعمليات اللازمة للحصول على نتائج وفقا للسياسات البيئية للمنظمة ، من خلال هذه المرحلة ، يمكن استخدام أدوات تخطيط الجودة المذكورة في البند(6) من المعيار: إجراءات معالجة المخاطر والفرص وأهداف الجودة وتخطيط التغييرات [16] .

التنفيذ (DO): تنفيذ العمليات المخطط لها، ويمكن دمج مخرجات هذ المرحلة في أنشطة الجودة المذكور في البند(8) من المعيار,وتشمل التخطيط وضبط التشغيل، الاستجابة لحالات الطوارئ التصميم والتطوير، والتحكم في الخدمات المقدمة من الخارج، العمليات والمنتجات والخدمات، ومراقبة الإنتاج وتقديم الخدمات[6] .

التحقق (CHECK): رصد وقياس العمليات مقابل السياسات البيئية، بما في ذلك الالتزامات والأهداف البيئية والمعايير، والابلاغ عن النتائج، في مرحلة، يمكن استخدام أدوات الجودة لتقييم الأداء كما هو مقترح في البند(9(من المعيار، مثل المراقبة والقياس والتحليل والتقييم والتدقيق الداخلي والمراجعة [17] .

التصرف (ACT):القيام باجراءات للتحسين المستمر، ستحتاج إلى ممارسة مبادئ القيادة والالتزام، كما هو مقترح في البند (5) من المعيار ، مثل تحمل المسؤولية عن فعالية نظام إدارة الجودة وإشراك وتوجيه ودعم الأشخاص للمساهمة في فعالية نظام إدارة الجودة [18] .

والشكل رقم (1) يوضح العلاقة بين نموذج PDCA ونظام الادارة البيئية ISO 14001:2015 وكيف يمكن الدمج بين اطار العمل المقدم في ها المعيار الدولي والنموذج PDCA .

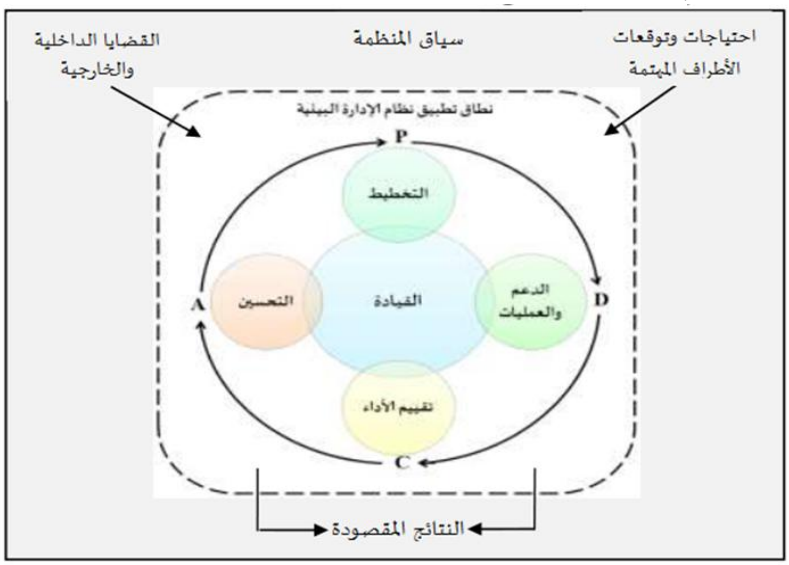

الشكل (1) العلاقة بين نموذج PDCA ونظام الادارة البيئية [15] ISO 14001:2015

Vaute, L., & Marie-Paule, G. At the heart of ISO 14001:2015 - the Environmental Management System at the center of the strategy (ed. 2). France: Afnor Editions. . 2019.

المبحث الثالث

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

الجانب العملي

تم تطبيق هذا البحث في الشركة العامة للزيوت النباتية، – كما ذكرنا سابقا – ؛ لحصولها على شهادة الجودة الأيزو (9001:2015) وتحديدا في مصنع المأمون أحد مصانع الشركة الذي يقوم بإنتاج مساحيق التنظيف والمنظفات السائلة والصابون وذلك للأضرار البيئية التي يخلفها الانتاج . ولمعرفة مدى تطبيق الشركة لمعايير نظم الادارة البيئية المتمثلة بالمواصفة القياسية (ISO14001:2015) (وتشخيص نقاط القوة والضعف وفق مقياس ليكرت السباعي من خلال تعيين وزن محدد لكل منها، إن نقاط المقياس وأوزانها والتي تتباين بين التطبيق والتوثيق التام (بوزن ست درجات) وعدم التطبيق والتوثيق (بوزن صفر). واستخدام الوسط الحسابي والنسبة المئوية والرسوم البيانية لبيان حدود الفجوة في توثيق التطبيق لتلك المتطلبات في شركة العامة للزيوت النباتية / مصنع المامون .

$$\text{1- الوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{المجموع الكلي (الاوزان*التكرارات)}}{\text{المجموع الكلي لتكرارات النتائج}} \quad (1)$$

$$\text{2- النسبـــة المئوية} = \frac{\text{المجموع الكلي (الاوزان *التكرارات)}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات * اعلى وزن بالمقياس}} \quad (2)$$

3- سعة الفجـــوة = للتعرف على النسبة المئوية للتباين مابين الأداء الفعلي للمتطلب وما هو مطلوب بالمواصفة القياسية (ISO14001:2015)

سعة الفجوة للمتطلب = 1ـ النسبة المئوية لمدى التطابق (3)

إن شهادة المواصفة الدولية (ISO14001:2015) تشمل على عشرة بنود أساسية البنود الثلاثة الأولى إرشادية، التحليل الاحصائي، يبدأ من البند الرابع (سياق المنظمة)، البند الخامس (القيادة)، البند السادس (التخطيط)، البند السابع (الدعم)، البند الثامن (التشغيل)، البند التاسع (تقييم الاداء)، البند العاشر (التحسين) كما موضحة بالشكل (2).

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

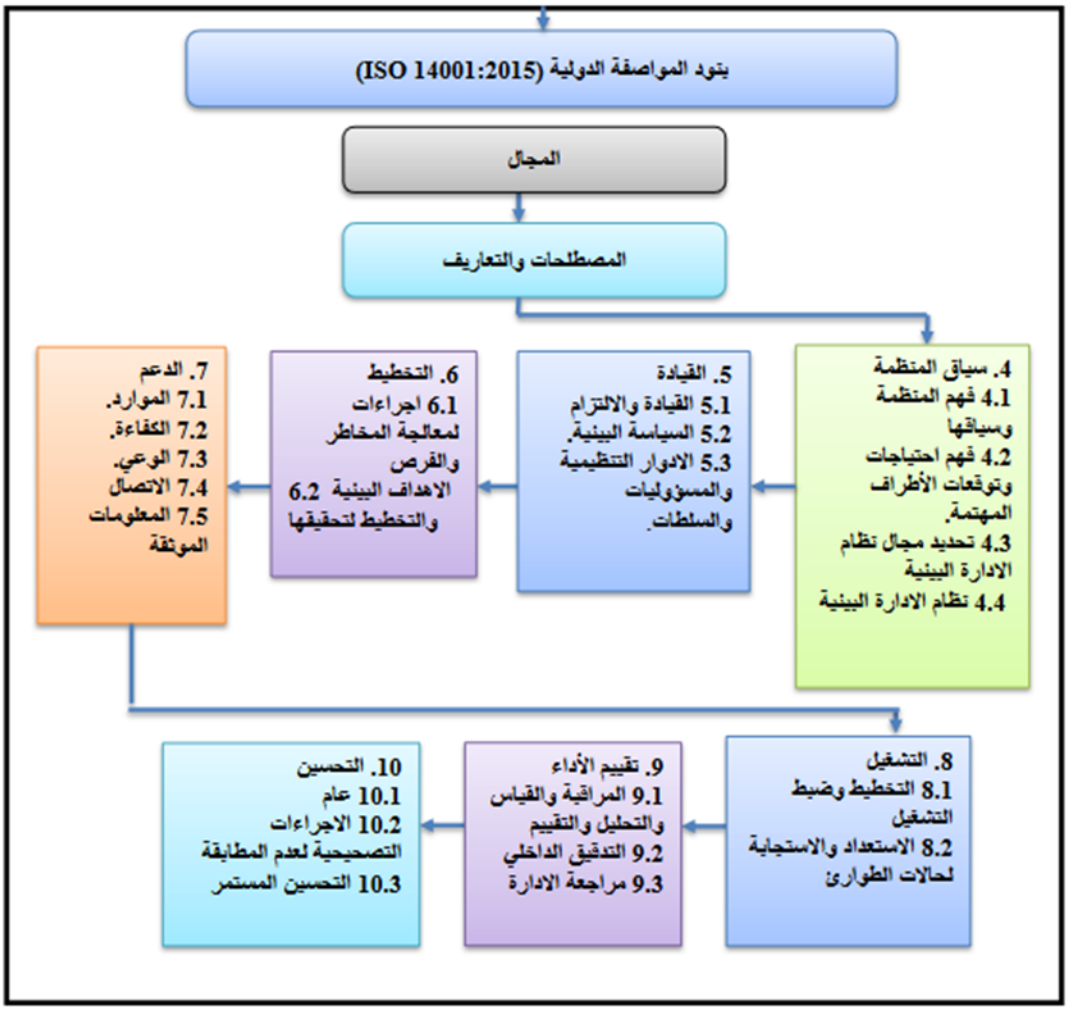

الشكل (2) بنود المواصفة القياسية للادارة البيئية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على المواصفة ISO 14001:2015))

الجدول (1) يوضح مدى جاهزية الشركة للحصول على شهادة المواصفة القياسية لإدارة البيئة بالاعتماد على نسبة مطابقة الواقع البيئي للشركة مع بنود المواصفة.

الجدول (1) تحليل نطاق الفجوة

ت	النسبة	النتيجة
1	100% -75%	الشركة جاهزة لإكمال نظام إدارة البيئية ISO 14001:2015 والحصول على الشهادة.
2	50% - 74%	تحتاج الشركة إلى إكمال نظام إدارة الجودة استعدادًا للحصول على شهادة.
3	1% - 49%	الشركة بحاجة إلى التحسين

تم القيام بجولات ميدانية في المصنع؛ من أجل المتابعة ،والمقابلة الاستقصائية ،والمراجعة الميدانية للواقع البيئي، فضلًا عن السجلات والوثائق المرتبطة بنظام الادارة البيئي ،وفقاً لقائمة الفحص المعدة لهذا السبب، كما مبين في الجدول رقم (2)

والمخصصة فقط للبعد الرابع (سياق المنظمة) ،لتوضيح كيفية إجراء هذا الاختبار, إذ سيتم العمل بالكيفية نفسها لباقي بنود المواصفة ؛من اجل الوصول الى نتائج عملية مسح الفجوة الموضحة الجدول(3).

الجدول (2) قائمة فحص لمطابقة متطلبات البند الرابع (فهم سياق المنظمة)

	البند الرابع (سياق المنظمة)	مطبق كلياً وموثق كلياً	مطبق كلياً وموثق جزئياً	مطبق كلياً وغير موثق	مطبق جزئياً وموثق كلياً	مطبق جزئياً وموثق جزئياً	مطبق جزئياً وغير موثق	غير مطبق وغير موثق
1	فهم سياق المنظمة				*			
2	فهم احتياجات وتوقعات الأطراف المهتمة					*		
3	تحديد مجال نظام الادارة البيئية		*					
4	نظام الادارة البيئية		*					
الوزن		6	5	4	3	2	1	0
التكرار		0	2	0	1	1	0	0
النتيجة		0	10	0	3	2	0	0
الوسط الحسابي		3.75						
النسبة المئوية لمدى المطابقة		62.5%						
نسبة الفجوة		37.5						

نتائج عملية مسح الفجوة:

تم العمل لبقية الأبعاد كما في الجدول رقم (3) للحصول على نتائج عملية مسح الفجوات ،وكما في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) النتائج النهائية لمدى المطابقة مع بنود المواصفة في الشركة العامة للزيوت النباتية

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com
مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

رقم البند	اسم البند الرئيسي	الوسط الحسابي المرجح	نسبة المطابقة	نسبة الفجوة
4	سياق المنظمة	3.75	62.5%	37.5
5	القيادة	4.33	72%	28
6	التخطيط	3	50%	50
7	الدعم	4.2	70%	30
8	التشغيل	2.5	41.6%	58.4
9	تقييم الاداء	3.6	61.1%	38.9
10	التحسين	4	66.6%	33.3
خلاصة تطبيق المواصفة		3.62	60.5%	39.5

وبما أن نسبة المطابقة كانت (60.5%) فان الشركة تحتاج إلى إكمال نظام إدارة الجودة استعدادًا للحصول على شهادة كما موضح بالشكل (3).

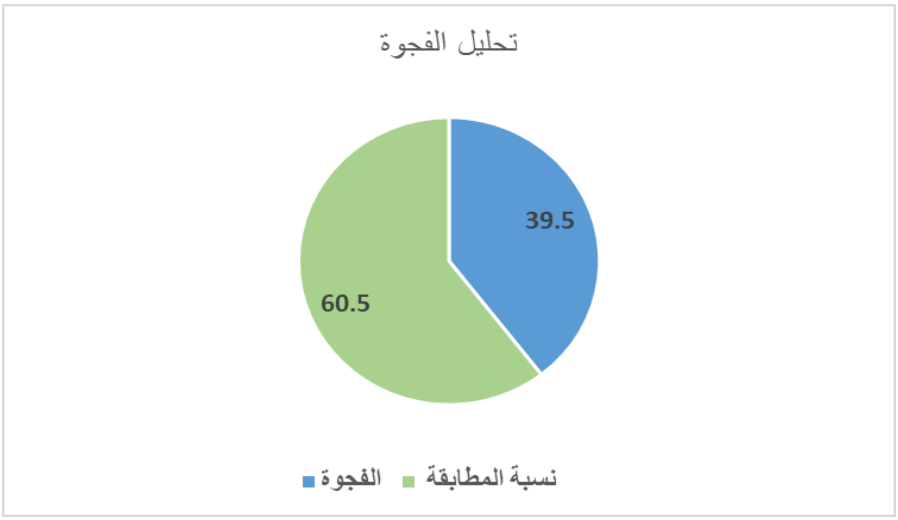

الشكل (3) الفجوة للشركة العامة للصناعة الزيوت النباتية

من خلال الجدول (3) تبين ان كل بند من بنود المواصفة قد أخذ قيمة من حجم الفجوة الإجمالية وهي كما يأتي :

1- البند (4) سياق المنظمة: حصل هذا البند على وسط حسابي (3.75) ونسبة مطابقة (62.5) ونسبة الفجوة (37.5)

نقاط القوة:

حرصت الشركة على القيام بتحليل المخاطر ووضع نظام ادارة بيئية يتلائم مع متطلبات المواصفة، مما يدل على سعيها لتعزيز الأداء البيئي لتحديد توجهاتها البيئية المستقبلية وهذا الأمر يحتاج للتوثيق.

نقاط الضعف :

أ- ضعف توثيق عملية تحديد الظروف البيئية التي يمكن أن توثر على الشركة.

ب- نقص اهتمام الشركة بمتطلبات واحتياجات الأطراف المهتمة بنظام الادارة البيئية .

2- البند(5) القيادة: حصل هذا البند على وسط حسابي (4.33) ونسبة مطابقة (72) ونسبة فجوة (28)

نقاط القوة

إن الادارة العليا في الشركة ملتزمة بمراعاتها لنظام ادارة البيئة من خلال تحمل مسؤولية فعالية هذا النظام والتأكد من ان التوجهات الاستراتيجية للشركة متلائمة مع الأهداف البيئية.

نقاط الضعف

عدم مراعاة السياسة البيئية للاستخدام المستدام للموارد والحد من تأثير التغيرات المناخية وكذلك ضعف في عملية التوثيق فيما يخص تحديد أدوار العاملين في مجال البيئة ،مما ينعكس على فهم هذه الأدوار من العاملين.

3- البند (6) التخطيط: حصل هذا البند على وسط حسابي (3) وعلى نسبة مطابقة (50) ونسبة فجوة كانت (50)

نقاط القوة

قيام الشركة بوضع أهداف بيئية قابلة للقياس تتوافق مع السياسة البيئية التي تتبناها وتحديد عمله والمواد المطلوبة والاطار الزمني لتنفيذ الاهداف وكيفية تقييم النتائج.

نقاط الضعف

عدم توفر اجراء موثق يبين الاجراءات التصحيحية عند مواجهة المخاطر، واجراءات تحديد الفرص، فضلًا عن ضعف الانشطة التخطيطية اللازمة في تحديد ومواجهة المخاطر الناشئة من الأنشطة والعمليات.

4- البند (7) الدعم: حصل هذا البند على وسط حسابي (4.2) وعلى نسبة مطابقة (70) ونسبة فجوة كانت (30).

نقاط القوة: قيام الشركة بتخصيص موارد مالية لإنشاء وتنفيذ نظام الادارة البيئية من خلال تركيزها على مكافحة التلوث البيئي، توفير التدريب والتطوير للعاملين بمجال نظام الادارة البيئية.

نقاط الضعف: نقص الوثائق الدالة على قيام الشركة بمراقبة استخدام نظام المعلومات الموثقة. عدم اشتمال النظام الالكتروني المنشأ من الشركة لكل المعلومات المتعلقة بنظام الادارة البيئية ولاسيما الوثائق المتعلقة بالاتصال الخارجي.

5-البند (8) العمليات: حصل هذا البند على وسط حسابي (2.5) ونسبة مطابقة (41.6) ونسبة الفجوة (58.4)

نقاط القوة: قيام الشركة بالتخطيط ومراقبة العمليات اللازمة لتلبية متطلبات نظام الادارة البيئية وسعيها للاستعانة بمصادر خارجية؛ لمساعدتها في هذا الأمر.

نقاط الضعف: ضعف الاهتمام بالمنتج من الشركة عند تطبيق نظام الادارة البيئية الذي يعدُّ من أهم متطلبات المواصفة ISO 14001 :2015

6- البند (9) تقييم الاداء: حصل هذا البند على وسط حسابي (3.6) وبنسبة مطابقة (61.1) ونسبة الفجوة (38.9).

نقاط القوة: قيام الشركة بإجراء تدقيق داخلي يتوافق مع متطلبات المواصفة القياسية الدولية وفق برنامج يعتمد معايير بيئية من خلال مدققي نظام الادارة المتكامل . وبتحديد احتياجات المراقبة والقياس للأداء البيئي وتحديدها لكيفية، وأوقات القيام بعملية المراقبة والقياس وفق معايير ومؤشرات بيئية.

نقاط الضعف: نقص الوثائق الدّالة على رصد وتحليل وتقييم البيانات الناشئة عن مراقبة وقياس أدائها البيئي والتأكد من صيانة معدات المراقبة والقياس لضمان نتائج صحيحة.

7- البند (10) التحسين : حصل هذا البند على وسط حسابي (4) ونسبة مطابقة (66.6) ونسبة الفجوة (33.3)

نقاط القوة :سعي الشركة لتحسين وكفاءة وفاعلية الواقع البيئي بإتخاذ اجراء تغييرات من خلال معالجة عدم المطابقة في ذلك .

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

نقاط الضعف : قلة التوثيق الدال على عدم تنفيذ اجراءات التحسين اللازمة لزيادة فعالية نظام الادارة البيئية .وكذلك عدم كفاية الاجراءات اللازمة للتحسين المتخذة من قبل ادارة الشركة .

الاستنتاجات

استنادا الى النتائج التي استعرضها الباحث من خلال التطبيق العملي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

1- نسبة التطابق لتطبيق المواصفة ISO 14001:2015 في الشركة العامة للزيوت النباتية بلغت 60.5 ونسبة الفجوة 39.5 وهي نتائج تدل أن الشركة لم تصل للمستوى الذي يمكنها من الحصول على الشهادة ،ولازال عليها معالجة نقاط الضعف في نظام ادارتها البيئية .

2- تهتم الشركة نوعا ما في بند (التخطيط) من خلال التركيز على الأهداف البيئية وآلية تحقيقها، والاهتمام ببند (التشغيل) وكيفية ضبط العمليات.

3-وجود نقاط ضعف في تطبيق المواصفة تكمن في بند (سياق المنظمة) و(تقييم الأداء) و(التحسين)

4- وجود نقاط ضعف متعددة في تطبيق بند (القيادة) و(الدعم) .

التوصيات

ينبغي على الشركة معالجة نقاط الضعف في نظام الادارة البيئية عن طريق تحسين تطبيق متطلبات (القيادة والدعم) لضمان الارتقاء بأدائها البيئي من خلال:

1- زيادة الاهتمام بالمسؤوليات والصلاحيات المتعلقة بنظام الادارة البيئية من خلال استحداث ادارة بيئية ضمن الهيكل التنظيمي تسند اليها عمليات وضع الخطط القابلة للتقييم والمراجعة والتحسين للوفاء بالتزامات الامتثال.

2- العمل على تحسين الكفاءات المتوفرة كما ونوعا من خلال تكثيف البرامج التكوينية والتدريبية وتوظيف كفاءات متخصصة في المجال البيئي .

3- تعزيز اجراءات التحسين المتخذة من إدارة الشركة لزيادة فاعلية نظام الادارة البيئية.

4- اعادة النظر في الاجراءات والتغيرات في القضايا الخارجية والداخلية ذات الصلة بنظام الإدارة البيئية واحتياجات وتوقعات الأطراف المعنية والتزامات الامتثال التي تقابلها.

5- استحداث فريق تدقيق داخلي يتولى مهام عملية التدقيق على وفق المواصفة يتم تدريبهم على بنود المواصفة.

Conflict of interests.

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com
مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية

There are non-conflicts of interest.

References

[1] B. Fura, R. P. Sroufe, M. Hajduk-Stelmachowicz, and J. Stecko, "A differentiation of the benefits of ISO 14001 adoption in manufacturing companies," Humanities and Social Sciences Quarterly, vol. 30, no. 4 part I, pp. 49–70, 2023. [Online]. Available: https://doi.org/10.7862/rz.2023.hss.42

[2] I. Zaidan and S. K. Al-Khateeb, "Analysis of the gap between actual reality and the requirements of ISO14001:2015: A Case Study at Middle Refineries Company / Al-Dora Refinery," Journal of Economics and Administrative Sciences – JEAS, vol. 26, no. 124, 2020.

[3] E. J. Resen and M. S. AbdulRazzaq, "Evaluating the actual reality of the requirements of total quality management for the environment according to ISO 14001:2015: A case study in the Midline Oil Company / East Baghdad field," Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences, vol. 18, no. 60, part 3, pp. 702–715, 2022.

[4] A. Chehat and B. Sabah, "ISO 14001 Environmental Management System Strategy and its role in supporting the environmental dimension of Sustainable Development - case study Naftal-Batna petroleum products production and distribution unit," Journal of Economic and Financial Research, vol. 8, no. 2, 2021.

[5] A. Efendi, S. Sodikin, and P. E. Soesanta, "Gap Analysis of the Environmental Management System Performance of PT. XXX to ISO 14001:2015 Standard," Jurnal Indonesia Sosial Teknologi, vol. 5, no. 6, Jun. 2024. [Online]. Available: https://doi.org/10.59141/jist.v5i6.1112

[6] C. A. Riillo, "ISO 14001 and innovation: Environmental management system and signal," Journal of Technological Forecasting and Social Change, vol. 215, 2025. [Online]. Available: https://doi.org/10.1016/j.techfore.2025.124000

[7] B. Mourad and B. Narora, "Gap analysis between actual compliance and ISO14001:2015 environmental management system requirements: A case study of Tébessa Cement Company," Journal of Economic and Financial Research, vol. 5, no. 2, 2021. [Online]. Available: https://doi.org/10.37644/1939-005-002-003

[8] G. Santos, M. Rebelo, N. Lopes, M. R. Alves, and R. Silva, "Implementing and certifying ISO 14001 in Portugal: motives, difficulties and benefits after ISO 9001 certification," Total Quality Management & Business Excellence, vol. 27, no. 11–12, pp. 1211–1223, 2016. [Online]. Available: https://doi.org/10.1080/14783363.2015.1065176

[9] M. Will, J. Brauweiler, and A. Zenker-Hoffmann, "Environmental Management Systems According to ISO 14001," in Industry, Innovation and Infrastructure. Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals, W. Leal Filho, A. M. Azul, L. Brandli, A. Lange Salvia, and T. Wall, Eds., Cham: Springer, 2021. [Online]. Available: https://doi.org/10.1007/978-3-319-95873-6_132

[10] S. Luthra, D. Garg, A. Agarwal, and S. K. Mangla, Total Quality Management (TQM) Principles, Methods, and Applications, 1st ed., p. 186, 2020. [Online]. Available: https://doi.org/10.1201/9781003053156

[11] K. Kulrada and F. Sundstedt, "The effect of ISO 14001 implementation on SME innovation improvement and performance: A case study of FEAL AB," Environmental Science, Business, 2016.

[12] M. A. Mosgaard and H. S. Kristensen, "Companies that discontinue their ISO14001 certification: Reasons, consequences and impact on practice," Journal of Cleaner Production, vol. 260, 2020. [Online]. Available: https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.121052

[13] K. J. Shah, A. V. Singh, S. Tripathi, T. Hussain, and Z. You, "EMS as Sustainable Tools in Water Environmental Management: A Review," Current Chinese Science, vol. 2, no. 1, pp. 48–56, 2022.

[14] U. S. Sholaol, O. Ojostephen, and O. Olaoluwa, "Profiling the Environmental Management Practices on Construction Sites In Lagos State, Nigeria," Civil and Environmental Research, vol. 7, no. 3, p. 89, 2015.

[15] L. Vaute and M.-P. Gallez, At the heart of ISO 14001:2015 - the Environmental Management System at the center of the strategy, 2nd ed., France: Afnor Editions, 2019.

[16] A. M. Trindade, F. Bellieni, G. Stabilini, and M. D. Silvio, "Design Principles for Corporate Sustainability Due Diligence: An investigation with expert interviews," Journal of Purchasing and Supply Management, 2025. [Online]. Available: https://doi.org/10.1016/j.pursup.2025.101032

[17] S. Hu, M. Wang, M. Wu, and A. Wang, "Voluntary environmental regulations, greenwashing and green innovation: Empirical study of China's ISO14001 certification," Environmental Impact Assessment Review, vol. 102, 2023. [Online]. Available:
https://doi.org/10.1016/j.eiar.2023.107224

[18] R. K. Boateng, C. A. Booth, and A. Prabhakaran, "Implementing environmental management systems (ISO14001) in the construction sector of Ghana," Proceedings of the Institution of Civil Engineers - Management, Procurement and Law, 2025. [Online]. Available: https://doi.org/10.1680/jmapl.24.00052

[19] U.S. Environmental Protection Agency, "EMS," epa.gov. [Online]. Available: https://www.epa.gov/ems

[20]م. ميمون , س. بن الشيخ، "النسخة المحدثة لنظام الادارة البيئية "الأيزو 14001 :2015" بين التعديلات العراقيل والمكاسب التي تواجه منظمات الاعمال"، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 2، العدد 1، ص. 73، 2018

ISSN: 2312-8135 | Print ISSN: 1992-0652
info@journalofbabylon.com | jub@itnet.uobabylon.edu.iq | www.journalofbabylon.com

مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية